ذلك عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي الطفيتين فانه شيطان اخرجه مسلم واخرجه
ابو داود ولم يذكر ذي الطفيتين قوله قلت اراد الحيات قلت الحديث الذي قبل هذا صريح في
الكلاب واما احاديث الحيات وعن عايشة عن النبي صلعم انه قال اقتلوا ذي الطفيتين فانه يلتمس
البصر ويصيب الحبل اخرجه البخاري ومسلم وعن ابن عمر انه سمع النبي صلعم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل اخرجه
الستة الا النسائي وروايات حديثه ليس فيها ذكر الاسود البهيم قوله المراد بالطفيتين
في الحيات الخطان اللذان يكونان على ظهر بعض الحيات سميتا بالطفيتين اللتين هما الخوصتان
من خوص المقل او هو تحريف الدوم واما الكلاب فمنها الرقطاء اللتان يكون فوق بعض الكلاب السود
قوله اللهم سلط عليه كلبا من كلابك قلت لمدعوا عليه عتبة بن ابي لهب وكان النبي صلعم زوجه احد بناته
قبل النبوة ولم يدخل بها فلما بعث النبي صلعم كان ممن كذب فراد السفر الى الشام مع ابيه قال النبي صلعم
فتجهز وتاهب مع ابيه وطلق ابنته فقال النبي صلعم اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاكله الاسد في سيره
ذلك والقصة طويلة مشهورة بتمامها مع النبي صلعم قوله معارض بقوله لسلمان الخ قوله
عن سلمان الفارسي قال سالت رسول الله صلعم عن الصيد يدرك وقد اكل منه الكلب فقال كل وان لم يدرك الا
نصفه حكاه في الشفا وعن عايشة قالت قال سعد بن ابي وقاص انه سيسال عن الكلب هل اذا قتل الصيد فقال
سعد كل وان لم يمس الا نصفه واحد اخرجه الموطا وقد تقدم وجه بث او تغلبية بتي مرفوعا قوله ما انهر
الدم فكل سببا في ما سيجيء قوله سيسال عن قوم ياتون بالله الخ وعن عايشة قالت ان قوما قالوا
لرسول الله صلعم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلعم سموا الله وكلوا قالت
وكانوا حديثي عهد بكفر هذه رواية البخاري قوله فلا ياكل حتى يعلم ان كلبك هو الذي امسك سيجيء
قوله قلت واول الحديث اعلبه قيل ان في احدى روايات حديث عدي المتقدم قلت يا رسول الله ارايت
ان خالطت كلابا اخر حين ارسلها اذا لا ياكل حتى يعلم ان كلبك هو الذي امسك انتهى وعن عدي
ما لفظه وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل وان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك
كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره قوله اذا
وجده سهمك وعليه ريشه قلت فكل هكذا في الشفا عن عدي وقد تقدم ما يتضمن معناه قوله سيسال
عن صيد البازي الخ تقدم بمعناه قوله لا ياخذوه حتى يجيء صاحبه حكاه في الشفا عن النبي صلعم انه من رمى
حاف فهم اصحابه ياخذوه فقال لا تاخذوه حتى يجيء صاحبه انتهى ولعله من جنود الذي في الحاج
عن البحري ان رسول الله صلعم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحش عقير
فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتي صاحبه فجاء البحري وهو صاحبه الى رسول
الله صلعم فقال يا رسول الله شانك هذا الحمار فامر رسول الله صلعم ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى
حتى اذا كان بالملل بين الروحاء والعرج اذا ظبي حاقف في ظل فرفيه سهم فرماه ابو قتادة الانصاري
وقف عنده لا يوسه احد من الناس حتى جاوزه اخرجه الموطا والنسائي وقد تقدم طرفه الاول
ح الملل بالمهملة والراء المفتوحة واللام المشددة بضم الميم وكسرها وبالثاء المثلثة وبعد الالف شاه
من تهامة والروحاء بضم الراء وفتح الواو وسكون الحاء المهملة وبالمد موضعان والعرج بفتح العين
المهملة وسكون الراء واخره جيم موضع ايضا والحاقف حاقف ملة وبعد الالف فاء ثم فا هو المنحني
في نومه واما تفسيره بالمنحني الخ واحدة كما فسره بعضهم فغلط قوله كلوه ان شيئ الخبر عن الحارث
قال قلنا يا رسول الله ان قاتله ويذبح النعم والشاة في نظرها الحسن الظبية ام ياكلها قال كلوه
ان شيئتم فان ذكاته ذكاة امه هذا رواية ابي داود قوله ذكاتها ذكاة امها ان اشعرت والذي الجامع عن الحارث
في الشفا عن النبي صلعم انه قال الاجنة ذكاتها ذكاة امها اذا اشعرت والذي الجامع عن الحارث
ان النبي صلعم قال ذكاة الجنين ذكاة امه هكذا في رواية ابي الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
ذكاة الجنين ذكاة امه اخرجه ابو داود واما قوله اذا اشعرت اقليس يشي من رواية الجامع

عن

عن النبي صلعم تكن قد اخرج الموطا عن ابن عمر مرفوعا عليه انه كان يقول اذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها
ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت فاذا خرج من بطن امه ذبح حتى يخرج الدم مرجوه انتهى قوله
ما القي الجراد حرم عنده محله لفظه عن عمر حارب قال قال رسول الله صلعم ما القاه البحر او حسر عنه فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تاكلوه وروي موقوفا على جابر اخرجه الموطا قوله اذا اكلت سبعة رسول الله صلعم العنبر الخ عن
جابر قال بعثنا رسول الله صلعم ونحن ثلثمائة راكب امير نا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فتلقينا
في الساحل بمدة شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت اجسامنا قال ابو عبيدة صلعم اكلوا
ونصبه ثم نظر الى طول ضلع الحنبي واطول ضلع حمله عليه فلم يحنه قال جلس في محاجر عينه
قال اخرجنا مرعينه كذا وكذا قلة ودك وفي رواية اخرى فرفع لنا عليها حال البحر كهيئة الكثيب الضخم
فاذا ابو دابة تدعى العنبر قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا يرسل رسول الله صلعم وفي سبيل الله وقد اضطررتم
فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال
الدهن ونقطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا
فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر تحتها وتزود
لحمه وسالنا فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلعم وذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم هل
بقي معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلعم منه فاكل منه اخرجه الستة بروايات كثيرة
وهذا بعض روايات مسلم ح الخبط بفتح الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة واخره طاء مهملة هو ورق
الشجر الذي يخبط بالعصا ونحوها والعنبر بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة واخره
راء وثابت بتاء مثلثة وبعد الالف باء موحدة ومعناه رجعت اجسامنا من الهزل والنزول ضلع هو
بكسر الضاد وفتح اللام وجمعها اضلاع والمحاجر بكسر الحاء المهملة وفتحها ثم جيم بلفظها الفرد هو العظم المحيط
حول العين والوقب بفتح الواو وسكون القاف واخره باء موحدة هو هنا موضع العين من الجراح
والقدر بكسر القاف وفتح الدال المقطعة واحدتها قدرة بكسر القاف وسكون الدال وامات قوله كقدر الثور
هو بالقاف الموحدة والراء ساكنة وجيم وسيجيء بفتح الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة تحت
ثم قاف ثم هاء وفي ابن موحد اللحم فعلا قليلا او لا يصح ثم يحقف ويتزود في الاسفار قوله رات سبعين من
الصحابة يلكون صيد المجوس اخرجه مالك في الموطا وصدره عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس
ان عباس انه كان لا يرى صيد المجوس قوله ما يا سا انتهى قوله ما وجدتموه طافيا الخ تقدم معناه في حديث جابر
الى قوله ما اصطدتموه فكلوه لفظه في الشفا عن جابر قال قال رسول الله صلعم ما اصطدتموه حيا
فكلوه وما اصطدتموه طافيا فلا تاكلوه انتهى قوله ما ابن من الخ تقدم في كتاب الطهارة

باب الذبح

قوله ولا مره صلعم باكل بيضة حارية الكعب وغيره عن رافع انه سمع ابا الكعب
ابن الاشرف اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بالجبل الذي يلي السوق وهو سلع فاصيبت
شاة منها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى ارسل الى
رسول الله صلعم فاسالة او ارسل اليه من يسالة فسال رسول الله صلعم فامرهم ان ياكلوها اخرجه البخاري
والموطا قوله ما انهر الدم وفرت الاوداج فكل لفظه في الشفا عن النبي صلعم انه قال اذا انهرت الدم
وفريت الاوداج فكل والذبح الجامع عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا
وليس معنا سكاكين افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة اخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه الموطا نحوه وفي
ذلك احاديث اخر قوله واذا ساله الراعي الخ حكاه في الشفا عن زيد بن علي عن ابيه علي عليه السلام انه سيساله الراعي
فقال اني كنت ارعى غنما لي فيكون الغار فيه فاجاب ان يعوضني بغيره ما ذبح شيئ قال لا قال فاذبح
بقصبة قال لا قال فبالعظم قال لا قال فما تعود قال لا قال فم يا رسول الله قال المروة والحجر فجرح
بها الاخر قال وما كره ان لم يفر فلا تاكل انتهى قوله وسئل عن الليطم عن رافع بن خديج عن النبي صلعم انه قال

Copyright Aligarh University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)